

## إيكروم: نجاح «كونغرس الأرشيف» يعزز مكانة الإمارات



أكدت أبارنا تاندون الرئيسة العليا للمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية «إيكروم»، أن نجاح الدورة الـ 19 من كونغرس الأرشيف الدولي يعزز مكانة دولة الإمارات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

وقالت إن الجلسة الختامية لمؤتمر المجلس الدولي للأرشيف، قدمت العديد من الأفكار والاقتراحات وركزت على موضوع الاستدامة وكيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة وما يجب عمله من أجل حماية التراث من آثار تغير المناخ الذي يشكل أزمة عالمية

وأشارت إلى ما قاله الأمين العام للأمم المتحدة حول الاحتباس الحراري، بأن العالم دخل رسمياً ليس عصر الاحتباس الحراري بل الغليان الحراري، مؤكدة أن هذا أحد الجوانب التي لا بد لنا من العمل عليه سوياً وأن نجتمع أكثر من منظمة ومؤسسة لكي نناقش قضية خطر التغير المناخي على التراث

وأضافت أننا سنعاني كوارث متكررة مثل الفيضانات والجفاف وموجات الحرارة وهذا سيؤثر بالتأكيد في المجموعات

الأرشيفية أينما كانت، على سبيل المثال شهدنا فيضانات مدمرة في ليبيا دمرت الكثير من المعالم التاريخية ومجموعات الأرشيف والمواقع التراثية وهذا هو نوع الخطر الذي نواجهه لحماية التراث والمجموعات الأرشيفية، وعندما يكون الجو حاراً جداً فمن الصعب جداً حماية التراث الوثائقي وخاصة التراث الرقمي.

وأوضحت أن العديد من مؤسسات التراث الثقافي في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك منظمة إيكروم، تحتفظ بأرشيف عينات المواد التي تضم عينات تم جمعها من المواقع التراثية والمواد المرجعية والنسخ المقلدة وهذه الموارد التاريخية هي موارد غير متجددة ولديها إمكانات هائلة للبحث المستقبلي والأغراض التعليمية، لكنها غالباً ما تكون غير معروفة (وقيمتها أيضاً غير معروفة لكنها تشكل تحديات خاصة للغاية فيما يتعلق بالحماية المادية). (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.